داخل العـــدد
قطوف من الحكمة
آداب إسلامية
أخبار مدينتنا
تعلم آية من كتاب الله
من جوامع الكلم
مقال العـــدد
يسألونك عن الشريعة

# غايتى جنتى

غايتنا واحدة . . .
هدفنا واحـد . . .
جنـــة الله تعالى...

1433
شـــعبان - 13 العدد www.ghayatyjannaty.com المجلة الشهرية الدعوية الثقافية للجنة الدعوة والإرشاد بأنصار السنة ببورفؤاد

الفضيلة ........ عنوان المجتمع المسلم

## افتتاحية العدد

### الرقابـــة ..... لمن؟؟

ففى كل يوم وليلة نمشى في شوارعنا، نلاحظ جميعاً الحال المتدنية التى آلت إليها مجتمعاتنا، من صُنوفٍ من النشأ الفاسد الذى سَيَرِثُ الأرض من بعدنا، من (بنين وبنات) على حالٍ تُدمى القلوب الحية.

فكثيراً ما تؤذينا هذه المشاهد المُسْتَقْبحة والتى للأسف قد اعتاد عليها عامة الناس، من وقوف شاب مع فتاة أو فتاتين والعكس يتبادلون الضحكات والمزاح أمام أعين الناس بلا حياءٍ أو خجل، و الفتاة اوتلبس من الثياب ما يخجل اللسان عن وصفه، تحمل بين يديها ملزمة الدرس الذى كان من المفترض أن تذهب إليه فيَعْتصِرُ قلبُ الحُرِّ من هذه المأساة، وهذا في الشوارع والميادين العامة.

فإذا صادف مرورك فى الأماكن النائية والشوارع الخالية (طريق البحر والملاحة والتفريعة والحرفيين والحدائق)...وجدتَ المأساة تتعاظم إلى درجة "الفعل الفاضح" في الطريق العام في سيارات الأجرة والملاكى على السواء.

فيتسائل من في عروقه بَقِية من دماء لمن هذا النشأ ؟؟ وأين أولياء أمور هؤلاء الفتيات والفتيان؟؟ وهل انشغلوا عن مراقبة ابنائهم بتحصيل الطعام والشراب؟؟ أم بالجلوس في المقاهى والمتنزهات والنوادى؟؟

ثمّ يتسائل ومرارة الآلام فى حلقه ..... الرقابة لمن ؟؟؟

هل هي للأب والأم اللذين فرَّطا فيما وَكَّلَهُما الله تعالى من رعاية النشأ والذرية وتحسين أخلاقهم ؟؟؟ أم الرقابة للمدرسة وللمدرسين الذين انشغل كثير منهم بالدروس الخصوصية بدلاً من زَرْع القيم الأخلاقية في أبنائنا الطلاب؟؟؟ أم الرقابة لضباط المباحث ورجال الشرطة الذين فرطوا في مهمتهم في (حماية الفضيلة وقمع الجريمة)، ففى الماضى كانت الشرطة تلقى القبض على أمثال هؤلاء الشباب المتفلت وتحلق رؤوسهم فى (الشُّعبة)..... أم الرقابة لرؤساء الأحياء والمسؤلين عن إنارة الشوارع والطرقات المظلمة والتى أصبحت مَرْتعاً لبيع وشرب المخدرات والأفعال المُخلة بالآداب ؟؟؟؟

الرقابة لمن ؟؟؟!!! سؤالٌ يطرح نفسه قبل فوات الأوان وينتظرُ الإجابة عليه ... وإن كنا جميعاً طرفاً لهذه الإجابة ... والحمد لله رب العالمين

## أخبار مدينتنا

حصل المخترع البورسعيدي زكي عبد اللطيف المشرف بترسانة بورسعيد البحرية على براءة اختراع لأول جهاز من نوعه في العالم لقياس الانبعاجات للأسطح
٦/١٤

الانتهاء من الإعداد لإنشاء اكبر منتزه مفتوح فى المنطقة الواقعة في بداية طريق شرق التفريعة ليكون متنفس لمواطني بورفؤاد بمساحة ١٠ أفدنة
٥/٢٧

اختيار محافظة بورسعيد لتطوير ٢٨٣٠ وحدة بيع بالاسواق العشوائية ببورسعيد بعد ان مثلت نموذجاً يُحتذي به في تطوير المناطق الغير آمنة
٦/١٤

لجنة النقل بمجلس الشورى تستدعى وزير النقل لمناقشته التوصية بمراجعة عقود (ديبكو) و(مشرق) و(قناة السويس للحاويات)
٦/١٤

لمزيد من التفاصيل زوروا موقعنا
www.ghayatyjannaty.com
وللاستفسار إتصل على ٠١٠٠٨٤٧٣٤٣٢

## آداب إسلامية

دعاء الفزع أو القلق من النوم. قال النبي صلى الله عليه وسلم: (إِذَا فَزِعَ أَحَدُكُمْ فِي النَّوْمِ فَلْيَقُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ، فَإِنها لَنْ تَضُرَّهُ) متفق عليه

## قطوف من الحكمة

دافِعْ الخَطْرَة؛ فإن لم تفعل صارت شَهْوَةً وهِمَّةً؛ فإن لم تُدَافِعْها صارت فِعْلاً، فإن لم تَتَدَارَكه بِضِدِّه صار عادَةً؛ فَيَصْعُب عليك الانْتِقال عنه.
ابن القيم

بشرى
تم بحمد الله افتتاح
الموقع الرسمى لفضيلة الشيخ/ منصور رياض
www.Mansurriad.com

من أراد المشاركة في دعم طباعة ونشر هذه المجلة فليتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١
طبعت بالمطبعة المتحدة ببورفؤاد، ت: ٠٦٦٣٤٠٥٢٩٠ - ٠١٢٣٩٩٥٩١٦



# همسات وصرخاااات

## يا بنت الإسلام .... همسة لمن تتجملين؟؟ لمن تتزينين؟؟

أهذا خلقك الله ... ؟ ! !

شروط الحجاب الشرعى

- استيعاب جميع البدن
- أن يكون واسعا لا يصف
- أن لا يكون مطيبا بالعطر
- أن لا يكون لباس شهـــرة
- ألا يكون زينة في نفسه
- أن يكون صفيقا لا يشف
- أن لا يشبه ملابس الرجال
- أن لا يشبه ملابس الكافرات

أدلة هذه الشروط في كتاب (حجاب المرأة المسلمة) للشيخ الألبانى

## يا بنت الإسلام .... صرخة

صونى نفسك من مصاحبة الذئاب
صونى نفسك من أعيـن الذئاب
الله الله في حياءك .. وخلقك وحجابك

## يا شباب الإسلام .... صرخة

لكل شاب.. يعاكس فتاة.. يجالس فتاة.. يقابل فتاة..

إعلم أن الله يراك .... قال النبى صلى الله عليه وسلم أتحبه لأمك ؟ أتحبه لأختك ؟ أتحبه لابنتك ؟

## يا أولياااااء الأمور .... صرخة

صونوا بناتكم .....
احفظوا أعراضكم .....هذبوا أولادكم

قال النبى صلى الله عليه وسلم
أتعجبون من غيرة سعد؟ والله إنى لأغير من سعد .. والله أغير منى

للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١

## تعلم آية من كتاب الله ..................

"يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلا مَعْرُوفًا" (الأحزاب ٣٢).

يقول تعالى: (**يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ**) خطابٌ لَهُنَّ كلهن، (**لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنِ اتَّقَيْتُنَّ**) الله، فإنكن بذلك تَفُقْنَ النساء، ولا يَلْحَقُكن أحدٌ من النساء، فأكْمِلْن التقوى بجميع وسائلها ومقاصدها، **فلهذا أرشدهن الله إلى قطع وسائل المُحَرَّم**، فقال: (**فَلا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ**) أي: **في مُخاطبة الرجال، أو بحيث يسمعون فتَلِنَّ في ذلك، وتَتَكَلَّمْن بكلامٍ رقيقٍ يدعو ويُطْمِعُ** (**الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ**) أي: مرض شهوة الزنا، فإنه مُسْتعدٌ، يَنْتَظِر أدْنى مُحَرِّك يُحَرِّكُه، لأن قلبه غيرُ صحيح، **فإن القلب الصحيح ليس فيه شَهْوةٌ لما حَرَّم الله، فإن ذلك لا تكاد تُميلُه ولا تُحَرِّكه الأسباب، لِصِحَّةِ قَلْبِه وسلامته من المرض.**

وهذا دليل على أن الوسائل لها أحكام المقاصد، **فإن الخضوع بالقَوْل واللين فيه في الأصل مُباحٌ، ولكن لما كان وسيلة إلى المُحَرَّم** (**فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ**)، **مُنِعَ منه، ولهذا ينبغي للمرأة في مُخاطبة الرجال، أن لا تلينَ لهم القول. ولما نَهَاهُنَّ عن الخضوع في القول**، فربما تُوُهِّم أنهن مأمورات بإغْلاظِ القَوْل، فَدَفَعَ هذا بقوله: (**وَقُلْنَ قَوْلا مَعْرُوفًا**) أي: غير غليظ، ولا جافٍ، كما أنه ليس بِلَيِّنٍ خاضع.

ودل قوله: (**فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ**) أنه إذا رأى من نَفْسِه هذه الحال، وأنه يفرح لِفِعْلِ المُحَرَّم عندما يرى أو يسمع كلام من يَهْوَاه، ويَجِدُ دَوَاعِيَ طَمَعِهِ قد انْصَرَفَت إلى الحَرَام، فَلْيَعْرِفْ أن ذلك مرض، **فَلْيَجْتَهِدْ في إضْعاف هذا المرض وحَسْمِ الخَوَاطر السيئة، ومُجاهدة نفسه على سلامتها من هذا المرض الخَطِر، وسؤال الله العِصْمَةَ والتوفيق، وأن ذلك من حِفْظِ الفَرْجِ المأمور به.**

**ومن هنا نقول: بهذا تصون المرأة نفسها ... وتحفظ كرامتها ... من عبث العابثين ... وكيد الفاسدين ... فلننتبه!!** (تفسير السعدى)

## من جوامع الكلم .........

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: "كُلُّكُم رَاعٍ وكَلُّكُم مَسْئولٌ عن رَعِيَّتِه، فالإمام رَاعٍ ومَسْئولٌ عن رَعِيَّتِه، والرجل رَاعٍ في أهل بيته ومَسْئولٌ عن رَعِيَّتِه، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها، والخادم رَاعٍ في مال سَيِّدِه ومَسْئولٌ عن رعيته" متفق عليه.

- في الحديث تحذيرٌ من أنه ما من عبد يَسْتَرْعِيه الله على رعيةٍ ثم يموت وهو غاشٍ لهم إلا حَرَّمَ الله عليه الجنة، **وأنه إذا لم يُحِطْهم بنصيحته فى كل الأمور فإنه لا يدخل معهم الجنة، وأهمها النصيحة في دين الله، بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.**

- **ونخص بالذكر الأب فعليه أن يجتهد فيما يُصْلِح دينه ويُصْلِح أهل بيته**، فأهل البيت لهم حقٌ عليك كبيرٌ بأن **تَجْتَهِد في إصلاحهم وتَوْجِيههم وإرشادهم إلى الخير وتحذيرهم مما يضرهم مما حرم الله** لقوله سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ) وأهل بيتك هم زوجتك وأولادك وإخوانك. فعلك أن تجتهد في صلاحهم من جهة الإخلاص لله في جميع الأعمال، والصدق في مُتابعة الرسول ﷺ، ومن جهة الصلاة وغيرها مما أمر الله به سبحانه،وتحذيرهم مما نهى عنه كالتخلف عن الصلوات وشرب المسكر وتعاطي المخدرات والتدخين وحلق اللحى أو تقصيرها وإسبال الثياب والنميمة والغيبة وسماع الأغاني والملاهي وغيرها من المعاصي، إذ صلاح البيوت من أهم الأمور، قال الله لنبيه ﷺ (وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا).

(من فتاوى الشيخين ابن باز وابن العثيمين)

للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١





## مقال العدد ........ رمضان ........يا فرصة المُحِبين

عباد الله، ليال معدودات ويَهِلُّ علينا هلالِ شهر رمضان، هلال التوحيد والعقيدة، هلال التوبة والاستغفار، هلال الجود الكرم، أسأل الله تبارك وتعالى أن يُبَلِّغَنا إياه وأن يُوَفِّقَنا لصيامه وقيامه على النحو الذي يحبه ربنا ويرضاه.

في كـل عــام لنــا لُقْيـا مُحَبَّبَــةَ ... يَهْتَــزُّ كـل كِيَانــي حين ألْقاه
ألْقَــاه شهــراً لكــن فــي نهايتــه ... يَمْضــي كَطَيْفِ خيــالٍ قد لَمَحْناه
في مَوْسم الطُّهْر في رمضان الخير ... تَجْمَعُنا مَحَبَّةُ الله لا مالٍ ولا جاه
وكُلّهــم بات بالقــرآن مُنْدَمِجــاً ... كأنــه الدَّم يَسْــري في خلاياه

ما أسرع مرور الأيام، فبالأمس القريب استقبلنا رمضان ثم وَدَّعْناه وهاهو عامٌ قد مَرَّعلينا، والله كَلَمْحِ البصر، واذا بنا نستعد لاستقبال رمضانٍ جديد.....**وكم عرفنا أقواماً صاموا معنا رمضان أعواماً، هم اليوم من سكان القبور، ينتظرون البعث والنشور**......لذا فقد أحْبَبْت أن أُذَكِّرَ نفسي وإياكم **بنعمة بلوغ الشهر، مُتَأسِّيَاً بحبيبنا ﷺ والذي كان يُبَشِّرُ أصحابه بقدوم رمضان**، ففي الصحيحين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: (إذا دخل رمضان فُتِّحَت أبواب الجنة وغُلِّقَت أبواب جهنم وسُلْسِلَت الشياطين)، وقال ﷺ: (إذا كان أول ليلةٍ من شهر رمضان صُفِّدَت الشياطين ومَرَدَة الجن، وغُلِّقَت أبْواب النار فلم يُفْتَح منها بابٌ، وفُتِّحَت أبواب الجنة فلم يُغْلَق منها بابٌ، وينادي منادٍ: يا باغِيَ الخير أقْبِل، ويا باغِيَ الشر أقْصِر، ولله عُتَقَاء من النار وذلك كل ليلة). ففي كل عام إخوتي في الله نُحَدِّث أنفسنا باغتنام فرصة رمضان ونُمَنِّي الروح بصلاحها فيه، ونُعاهد أنفسنا قبل دخوله بتوبةٍ صادقه ودمعةٍ حارة ونفسٍ متشوقه، ولكن **كلما أتى رمضان قضى الشيطان على الأمنية ونقضت النفس الأمارة بالسوء العهد وغدرت، فتتوب وتعود إلى ربها ليال وأيام، ثم ما تلبث أن تعود لسابق عهدها**. وها نحن ذا عباد الله على أبواب رمضانٍ جديدٍ، وها أنت ذا ياعبد الله قد أمدَّ الله لك في عمرك وأنْسَأ لك في أجلك **فماذا عساك فاعل؟ أي رمضان سيكون رمضانك هذا العام؟ هل سيكون رمضان المُسَوِّفِين الكَسَالى؟ أم سيكون رمضان المُشَمِّرِين المُجْتَهِدين؟ هل سيكون هذا الشهر هو شهر النعمة؟ أم سيكون عياذاً بالله شهر النقمة؟ هل سيكون رمضان الصيام والقيام؟ أم سيكون رمضان الموائد والأفلام؟**

**فيا إخوتاه، هل أدركنا مقدار النعمة العظيمة التي امْتَنّها الله علينا ببلوغ هذا الشهر؟ ماذا لوطَوِيَت أعمارنا قبل ذلك؟ هل كنا قادرين على الصيام والقيام؟ هل كنا قادرين على الركوع والسجود؟ هل كنا قادرين على الطاعة والعبادة؟** وأنت ياعبد الله قد امتن الله عليك ببلوغ شهر رمضان (أسأل الله أن يُبَلِّغَنا أياه)، فاعلم أن بلوغ هذا الشهر نعمة ربانية ومنحة إلاهية (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان)، كم من قلوبٍ تَمَنَّت أن تبلغ هذه الساعات وأنٍ تعيش هذه اللحظات ولكن هيهات هيهات حِيلَ بينهم وبين مايشتهون. **إنه شهرٌ تُضاعَفُ فيه الحَسَنَات وتُكَفَّر السيئات وتُرْفَع الدرجات، شهرٌ تفتح فيه أبواب الجنان وتغلق فيه أبواب النيران وتُغَلُّ فيه مَرَدَة الجن والشيطان**. أنت مقبلٌ على شهرٍ هو أعظم الشهور. يا من كان يَجُول في المعاصي قبل رمضان **لا تكن كمن كلما زاد عمره زاد أثمه**، يا أيها الغافل **انتبه لوقتك**، **يا مُتَلَوِّثَاً بالزَّلَلِ اِغْسِل بالتوبة أدْرانك**. والله لو قيل لأهل القبور تَمَنَّوْا لَتَمَنَّوْا حياةَ يومٍ في رمضان، وأنت كلما خرجتَ من ذنبٍ دخَلْت في آخر فياعبد الله اعتبر واعلم أن في قدوم رمضان بعد رمضان ما يدل على تعاقب الايام، فالأيام تمضي والسنون تجري وكل منا إلى الموت سيفضي، **فاغتنم الفرصة قبل فوات الأوان**.

تَمُرُّ بنـــا الأيـــام تترا كأنمـا ... نُساقُ الى الآجال والعَيْن تَنْظُر
فلا عائدٌ ذاك الشباب الذي مضى ... ولا زائلٌ هذا المَشِيــب المُكَدر

بقلم الشيخ / عمرو أبو النور ... خطيب مسجد الفردوس الكبير

## يسألونك عن الشريعة..تطبيق الشريعة وحقوق غير المسلمين

**سؤال آخر يُطْرح هذه الأيام: يقولون إن تطبيق الشريعة سيقودنا إلى طائفيةٍ بَغيضةٍ يَتَشَرْذَم فيها الوطن، نظراً لما تُؤَدي إليه من تَحَوُّلِ أَبْناء الديانات الأخرى إلى رَعايا من الدرجة الثانية، ويُحْرَمُون من كَثِيرٍ من الحُقوق. أليس من الخير لنا أن نبقى في إطار الدولة المدنية في ظل شعار الدين لله والوطن للجميع؟**

فنُجيب ونقول: هذا الكلام غير صحيحٍ ، فقد عاش المسلمون وأصحاب الديانات الأخرى في ظل تطبيق الشريعة ثلاثة قرون أو يزيد، **فلم تَتَشَرْذَم الأُمَّة ولم يَتَمَزَّق الوطن**، بل تكاتَفَت سَوَاعِد الجميع في بناء حضارته ورَدِّ العُدْوان عنه في إطارٍ جامعٍ من العُهُود المَصُونة والذِّمَم المَرْعِيَّة، **ولم يُطلَب من أصحاب الديانات الأخرى قطْ بأن يلتزموا بالشريعة كدين، أو أن يَخْضَعُوا لحُكْمِها عَقَدِياً، إنما خَضَعَ أصحاب الديانات الأخرى لِحُكْم الشريعة كقانون عامٍ واجبِ النَّفاذ في الدولة، تماماً كما يَخْضعون الآن للقوانين الوَضْعية وليست هي دِينَهم الذي به يَدِينُون، ولا مَرَدّها كتابهم الذي هم به مؤمنون.**

**كما أنهم قَبِلُوا بها باعتبارها تُراثاً قومياً وحضارياً لهم، حتى كان بعضهم يقول: أنا مسيحي ديناً ومسلمٌ وطناً وثقافةً. أما حقوقهم في ظل الدولة الإسلامية التي تطبق شريعة الله، فقد أوْجَزَتْها هذه العبارة المأثورة الجامعة "لهم ما لنا وعليهم ما علينا"، والوفاء بهذه الحقوق سَيَتَحَوَّل في ظل الدولة الإسلامية إلى إلتزام دينيٍ وواجبِ الأداء**، لقوله ﷺ "مَنْ ظَلَمَ مُعَاهِدًا أَوْ انْتَقَصَهُ أَوْ كَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ أَوْ أَخَذَ مِنْهُ شَيْئًا بِغَيْرِ طِيبِ نَفْس فَأَنَا حَجِيجُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". أما عبارة "الدين لله والوطن للجميع"هي غريبةٌ على الحس الاسلامي **لأن الدين والوطن والمواطنين لله لرب العالمين**، قال تعالى (قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ * سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ) (المومنون ٨٤-٨٥). **فالإسلام لا يعرف هذه الإزدواجية في علاقة الإنسان بربه، لأنه يقوم على أن الأمر كله لله دنيا ودين.**

(يسألونك عن الشريعة)

للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١